

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 289 @ الأبناسي الأصل القاهري المقسي الشافعي والد إبراهيم الماضي وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهر ولا كاد لكنه استقر في النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه في التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسي وكتب بخطه أشياء وتميز في الرمي والشطرنج وغيرهما من الصنائع والحرف وصار ذا يقظة في ذلك ونحوه مع شكالة حسنة وبشاشة . مات في سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الخمسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه . .

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحب أبو الفصل المشهدي القاهري الشافعي . مان ممن يكتب الإملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصوري بحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث أن مات عن قريب الخمسين عفا الله عنه . .

محمد بن أحمد بن إبراهيم الفيومي ثم القاهري يأتي في أبي الخير من الكنى . .

محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الشهاب الأذري . يأتي في ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم . .

محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعي وألفية النحو ، وأقام بالمحلة في جامع الغمري وتحت نظره مدة وخدمه كثيرا مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ في الفقه على الشمس البامي) .

وحضر دروس العلم البلقيني وتردد للولوي البلقيني وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحا خيرا تجرد واختلى ولزم الخير والسداد إلى أن مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الأربعين رحمه الله . .

محمد بن شمس الدين أخو الذي قبله وهو الأفضل ويعرف بالشمس المسيري وذاك الأسن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والألفية وأقام في المحلة بجامع الغمري وتحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم في المداومة على الذكر والتلاوة والأوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته إلى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال في الفقه والأصليين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقيني والمناوي والشمس البامي والشهاب الزواوي والتقي الحصني والأبدي ثم الفخر المقسي